

العراق : يجب إطلاق سراح الرهائن المدنيين فوراً

يساور منظمة العفو الدولية القلق على مصير عدة رعايا أجانب محتجزين في العراق. وتناشد المنظمة الجماعات المسلحة في العراق بوضع حد لممارسة احتجاز الرهائن والإفراج الفوري عن جميع الرهائن.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه "باحجاز رهائن مدنيين والتهديد بقتلهم، تنتهك الجماعات المسلحة قاعدة أساسية في القانون الإنساني الدولي".

وفي الأسبوع الماضي، اختطفت الجماعات المسلحة في العراق العديد من الرعايا الأجانب، من ضمنهم صحفيون وعمال إغاثة ومقاولون مدنيون. ويحتجز ثلاثة مواطنين يابانيين هم نوري اكي إمامي وناهوكو تاكاتو، وكلاهما عاملاً إغاثة يبلغ عمرهما NU و PO على التوالي، فضلاً عن مصور عمره PO عاماً واسمه سويتشيرو كورياما، منذ الخميس الماضي ويظل مكان وجودهم مجهولاً. وقد هددت الجماعة المسلحة التي تحتجزهم وتدعى "كتائب المجاهدين" بقتلهم إذا لم تسحب اليابان قواتها من العراق. ووجهت الجماعة إنذاراً نهائياً في البداية مدته ثلاثة أيام جرى تمديده حتى ساعة متأخرة من يوم أمس.

وقد انتهى الإنذار الآن وتخشى منظمة العفو الدولية على سلامة الأشخاص الثلاثة.

واختطف ثلاثة صحفيين تشيكيين هم بيتر كليما وميشال كوبال وفيت بوهانكا على أيدي رجال مسلحين في NN إبريل/نيسان عندما كانوا متوجهين في سيارة أجرة من بغداد إلى عمان، ولا يعرف مكان وجودهم. وهناك ما لا يقل عن OQ شخصاً تم اختطافهم ويظل مصيرهم ومكان وجودهم مجهولاً. ويشملون عربياً يحمل الجنسية الإسرائيلية وكندياً من أصل سوري وخمسة أوكرانيين وثلاثة روس وآخرين من جنسيات مختلفة. وحُطف أيضاً عدد من الرعايا الأجانب الآخرين بينهم صينيون وكوريون جنوبيون ثم أُطلق سراحهم.

وقالت منظمة العفو الدولية إنه "ليس هناك قضية يمكن أن تبرر احتجاز الرهائن أو قتل المدنيين عمداً".

خلفية

طوال الأيام العشرة الأخيرة، أسفر القتال الذي احتدم بين قوات التحالف والجماعات والأفراد المسلحين المعارضين للاحتلال عن سقوط مئات القتلى في مدن بينها بغداد والفلوجة والرمادي والعمارة وكربلاء والكوت والناصرية. وقُتل ما يزيد على SM جندياً من قوات التحالف. ولقي ما لا يقل عن SMM شخص، بينهم عشرات النساء والأطفال مصرعهم في الفلوجة كما ورد.

ومنذ Q إبريل/نيسان وقعت اشتباكات عديدة بين قوات التحالف وأفراد مسلحين ينتمون إلى "جيش المهدي"، وهم أتباع رجل الدين الشيعي المتطرف مقتدى الصدر، في الأحياء التي تقطنها أغلبية شيعية في بغداد، فضلاً عن مدن الجنوب بما فيها العمارة والكوت وكربلاء والناصرية والبصرة. وفي Q إبريل/نيسان قصفت القوات الأمريكية مجمعاً يضم مسجداً في الفلوجة زعمت أن رجالاً مسلحين كانوا يطلقون النار منه على القوات الأمريكية. وتشير بعض الأنباء إلى مقتل حوالي QM عراقياً، رغم أن القوات الأمريكية تزعم بأنه لم تقع إصابات في صفوف المدنيين. ومن ضمن الحوادث الأخرى التي تردت أنباء حولها إطلاق النار من جانب قوات التحالف على ثمانية متظاهرين في الحويجة أمس وقتلهم ومقتل OR شخصاً في الفلوجة ليل الثلاثاء عندما أصيب منزل بصاروخ أطلقتته مروحية أمريكية.

ووقعت الاشتباكات التي شارك فيها "جيش المهدي" بسبب إغلاق صحيفة "الحوزة الناطقة" في فترة سابقة من هذا الشهر، وهي لسان حال جماعة مقتدى الصدر، وإلقاء القبض على أحد حلفائه المقربين واسمه مصطفى اليعقوبي، بتهمة تتعلق باغتيال رجل الدين الشيعي المعروف عبد المجيد الخوئي في النجف في إبريل/نيسان OMMQ. وأغلقت الصحيفة بأمر من السفير بول بريمر، رئيس السلطة المؤقتة للانتلاف، بتهمة التحريض على العنف.

وقامت القوات الأمريكية بعمليات كبيرة في الرمادي والفلوجة في أعقاب قتل أربعة حراس أمن أمريكيين خاصين وإحراقهم والتمثيل بجثثهم على أيدي متمردين في الأسبوع الفائت.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N. مو

<http://www.amnesty.org> : ع الإنترنت : u1602

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>